العدد ٧٧٥-١٨ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة التاسعة



يافا في ١٢ ايار غ و ٢٩ نيسان ش سنة ٩٢٥ الثلاثا الموافق ١٩ شوال الهجري سنة ١٣٤٣

مفكرات اسبوع

لو كانت لنا حكومة وطنية

في البلاد التي تدير امورها حكومات وطنية نرى ان اول ما تفكر به كل حكومة هو اسعاد شعبها وترقيته ، واول ما تعمل له هو جلب المنفعة له ودفع الضر عنه . فهي اذن اشبه برئيس العائلة الذي لا همّ له غير سعادة عائلته وتحسين احوالها من كل وجه

اما الحكومة المستعمرة فهي على الغالب لا تنظر الا الى امر واحد وهو منفعتها الخاصة انى جاءت وكيف تأتت ، ولا يهمها من امر البلاد التي تستعمرها ومن امر سكانها الا بقدر ما فيه مصلحتها . وقد تكون مصلحتها ومصلحة اهل البلاد على طرفي نقيض .

وقد شاءت الاقدار ان تكون فلسطين مستعمرة تحت ستار الانتداب وان لا يكون لاهلها يد في ادارة شؤونها او رأي في تصريف امورها ، بل اراد لها سوء حظها ان تكون مستعمرة للانكليز ووطناً قومياً لليهود وكلا الامرين لا يتفق ولا يمكن ان يتفق مع مصلحة ابنائها !

ينتشر الوباء مثلاً في البلاد فتقوم حكومتها بجميع الاسباب التي تدفع ذلك الخطر عنها ، ويجتاح الجراد بلاداً فتشمر حكومتها عن ساعدها لمكافحته ومنع ضرره ، ويقف دولاب الاعمال في بلد فتخلق حكومتها الاعمال وتساعد العاطلين الى ان تعود الحركة ، وتكسد التجارة في بلد فتعمل حكومتها على تنشيطها وايجاد منافذ جديدة لها . كل ذلك تعمله الحكومات الوطنية لخير البلاد ومنفعة سكانها لان في ضررهم ضررها وفي خيرهم خيرها . اما في فلسطين فالامر على عكس ما ذكر ولنا على ذلك امثلة كثيرة واهم مثال نقدمه الان مسألة بيع الاراضي

تهافت الناس في هذه الايام تهافتاً كبيراً على بيع اراضيهم وزاد عدد السماسرة على عدد البائعين والحكومة جامدة تنظر الى هذا الخطر العظيم الذي يتهدد الفلاح الجاهل نظرة ارتياح لما يدخل الى صناديقها من الرسوم عاش الفلاح بعد ذلك او مات . بقي في البلاد او هاجر منها

وقد جرى مثل هذا في مصر يوم ارتفعت اثمان الاراضي ارتفاعاً كبيراً وتهافت الفلاح على البيع فرأت حكومتها ما يتهدد البلاد من الخطر اذا باع الفلاح اراضيه واصبح عالة على المجتمع فسنت قانون الخمسة المدنة حتى لا يستطيع بيع كل ما يملك

ولكن الحكومة في فلسطين غيرها في مصر وقد رأت ما حلّ بمزارعي وفلاحي القرى التي باعها السراسقة لليهود وكيف تشتتوا شذر مذر وتفرقوا تحت كل كوكب فكانوا عالة على البلاد وعلة خطر على الامن العام . رأت ذلك فلم تحرك ساكناً كأن الامر لا يعنيها

ان من معاني الانتداب الوصاية ومعنى الوصاية حفظ حقوق القاصر وارشاده . فالفلاح ايتها الحكومة قاصر فارشديه وجاهل فعلميه وصاحب حقوق فحافظي على حقوقه ولا تكوني مع الزمان عليه لبصح في اذهاننا انك منتدبة لا مستعمرة ووصية لا مغتصبة فلا يصدق القول حتى يصدق العمل

نابلس والقضية الوطنية

كنا ولا نزال نعتقد ان نابلس هي معقل الوطنية الحصين فلا يستطيع العدو ان ينال منه قلامة ظفر ، واذا بما يجري هناك اليوم من تأليف احزاب وانشاء نواد وجمعيات يكاد ينزع منا ذلك الاعتقاد ويبعث الى نفوسنا اليأس

قام البعض منذ حين بتأليف « حزب زراعي » هناك نكاية ببعض اعضاء اللجنة التنفيذية فاستفاد الخصم من تأليفه ما رأينا اثره في اعمال ذلك الحزب وبرقياته وكتبه

وقام البعض مؤخراً بتأليف « حزب الاهالي » نكاية ببعض اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية فاستفاد الخصم من تأليفه فائدة لا تقل عما استفاده من تأسيس الحزب الزراعي .

وليس من الضروري ان تكون الاحزاب التي تتألف اليوم مشايعة للصهيونية حتى تستفيد منها الصهيونية ، وليس من اللازم ان تعلن هذه الاحزاب عند تأليفها انها تنكر وعد بلفور وانها تطلب حكومة وطنية . وانما يكفي ان تتألف فمجرد تأليفها هو غاية ما يرغب فيه الخصم . فاهل نابلس اذن نالوا من انفسهم ومن القضية الوطنية ما لم يستطع الصهيونيون ان ينالوه منهم وخدموا الصهيونية خدمة جلى بتفرق كلمتهم وتشتتهم احزابا .

وهنالك ضرر اخر قد يكون لاهل نابلس يد فيه من غير ان يفطنوا له . وذلك مسألة بيع الاراضي في منطقة بني صعب العربية القحة التي امتدت لها ايدي اليهود واخذت تنتقل اليهم بصفقات كبيرة مع انهم اقدر الناس على منع هذا الضرر الذي نخشى منه لا على اهل تلك المنطقة فحسب ، بل على اهل نابلس ايضاً يوم يحيط بها الصهيونيون من كل جهة فلا ينفعهم مال ولا بنون .

قال لنا احد الواقفين على الحالة الاقتصادية في لواء السامرة ان السبب في بيع الفلاح اراضيه هناك كثرة ما عليه من الديون ومعظمها لاهل نابلس فلو ان المرابين منهم يقرضون الفلاح بفائدة اقل من اربعين بالمئة لما اضطر لبيع اراضيه وفاء لديونهم او لو انهم يشترون الاراضي منه لما باعها لليهود

قد يستاء من كلامنا هذا كثيرون من اخواننا النابلسيين وقد يردون ويحتجون عليه ولكن ذلك لا يغير من رأينا فيهم شيئاً الا اذا غيروا ما في نفوسهم وعرفوا مقدار ما نعلقه عليهم من الآمال الوطنية .

مدارسنا ومعلموها

في كل بلاد يحتلها اجنبي ترى حكومتها دائماً قليلة الثقة بأهلها شديدة الحذر منهم فلا توليهم من امورها وظيفة ذات شأن لانها تخشى ان يحمل بعضهم شعوره الوطني فيسير على خطة غير التي اختطتها او يطلع على امور لا ترى من مصلحتها ان يطلع عليها

احتلت انكلترا مصر مثلاً فأسندت الى ابناء التاميز وظائفها الرئيسية وعهدت الى اللبنانيين والسوريين وغيرهم من الغرباء الموجودين هناك بما تلا تلك الوظائف في الاهمية ولم تستخدم ابناء مصر نفسها الا في اصغر الوظائف واحطها شأناً .

وهكذا فعلت كل دولة محتلة او مستعمرة في كل بلاد احتلتها او استعمرتها

ولا نذهب بعيداً لتأييد هذه النظرية وفلسطين بلادنا لديها الخبر اليقين

فقد اكثرت حكومتها من استخدام غير ابناء البلاد في جميع اداراتها ولا سيما في وظائفها الرئيسية حتى لا يكون للعاطفة الوطنية تأثير عليهم وحتى يكونوا بين يديها آلات صماء لتنفيذ مآربها

ولما كان من مصلحة كل حكومة محتلة ان تبقى المعارف في البلاد التي تديرها متأخرة جداً حتى لا يقوم من ابنائها من اذا تعلم يناقشها الحساب ، كان لا بد لها من اشخاص يكونون عوناً لها على تنفيذ خطتها ، وليس من يقوم بهذا الامر خير قيام غير الغرباء الذين لا يعنيهم من امر البلاد التي يخدمونها غير قبض الراتب والسعي لزيادته . . .

فلا عجب اذن اذا رأينا في مدارس معارف فلسطين بعض اساتذة لا يشعرون بما نشعر ولا يتألمون لما نتألم وبعض معلمين يعملون على قتل كل عاطفة شريفة في التلامذة وزرع ما يفسد الضمائر والذمم ، وما يوم بلفور ببعيد !

الجريدة الانكليزية

لم تبق جريدة يهودية في فلسطين او في خارج فلسطين تصدر باللغة العبرية او باللغة الانكليزية الا ذكرت خبر الشروع في تأليف شركة وطنية لاصدار جريدة انكليزية

ولا نذكر اننا قرأنا في صحف فلسطين العربية كلها سطراً واحداً يشير الى هذا المشروع الذي اهتزت له اعصاب الصهيونية قبل ان يظهر الى عالم الوجود ! او تلقينا كلمة من اللجنة التنفيذية او الاحزاب الاخرى تحبذه وتحض الناس على الاشتراك فيه !!

فبماذا نعلل هذا السكوت ؟

وبماذا نعلل سكوت اللجنة التنفيذية ؟

وبماذا نعلل سكوت بقية الاحزاب ؟

ان المشروع لا يختص بشخص

واحد ، ولا يتولاه اذا نجح شخص واحد وانما هو مشروع عام · فاذا كنا ننظر بمثل هذه العين وبمثل هذا الاهتمام للمشاريع الحيوية العامة فقل على فلسطين السلام !

الوفد لاميركا

قيل لنا مرة ان اللجنة التنفيذية اجتمعت بهيئتها الكاملة ? وانتخبت وفداً ترسله لاميركا لجمع المال · فقلنا لمخبرنا وما فائدة الوفد ترسله اللجنة اليوم وقد انتقلت عدوى الاحزاب من الوطن الى المهجر فاصبح ابن بيت لحم من انصار اللجنة وابن رام الله من اتباع الحزب الوطني وابن قاقون من مؤيدي حزب الزراع · والمسألة مسألة مال وكثيرا ما ينتحل الناس لعدم دفعه الاعذار ·

قالوا لا بدّ من ارساله فقد تقرر ذلك وجمع المال للسفر · قلنا لا نعارض في ارسال الوفد ولكنا نعارض في ارساله قبل ان تتفق الكلمة في البلاد عليه وقبل ان يعقد المؤتمر فيقرر ارسال الوفد فيذهب لامتردداً ولا حائراً بل مزوداً برضى الرأي العام لا برضى فريق دون فريق

والظاهر ان بعضاً من اخواننا في نيويورك يطلب ذهاب الوفد والبعض الاخر يعارض في ذلك ولكل منهما سبب يبديه واهم تلك الاسباب الضائقة المالية وتفرق الكلمة هناك تفرقها في الوطن ·

وقد كتبت جريدة مرآة الغرب الغراء مقالاً رئيسياً طويلاً في هذا الشأن قالت فيه :

« اذا كان الفلسطينيون لا يوحدون غايتهم ، اذا كانوا لا يجمعون قواهم ، اذا لم يتحدوا اتحاداً يوحد صفوفهم ويجمع جموعهم المتفرقة فقدوم الوفد الى هذه البلاد يعود عليهم بالخزي والعار

اذا اظهروا ضعفاً واذا لم يبدوا من الضعف قوة فلا الوفد المؤلف من اربعة ولا فلسطين كلها اذا اتت وفوداً تستر خيبتهم وتحيي فشلهم

نكتب هذه السطور باخلاص · نكتب عن غيرة عربية على فلسطين واهليها العرب

اننا لا نقصد بهذه السطور الا اثارة تلك الهمم الوطنية التي نامت نوماً عميقاً وتلك الغيرة التي خبت نارها وانطفأت جذوتها

كيف تستقبلون وفدكم غداً يا ابناء فلسطين وكل واحد منكم بمذهب سياسي وكل فريق له ميول يميل اليها ، وكل جماعة تكره جماعة وتعد ذاتها الوطن بمن فيه وما فيه ؟

كيف تستقبلون وفدكم ، واين المال الكثير الذي جمعتموه لهذه الغاية ? ان وفدكم سيمثلكم في عيون الاجانب ، الا تريدون ان تمثلوا تمثيلاً ترتفع به رؤوسكم في وسط صهيوني كبير وفي محيط صهيوني عظيم ? · ·

نستحلفكم بالوطن وحرمة الجدود ان توحدوا صفوفكم وتعملوا يداً واحدة لغاية واحدة · واذكروا عاقبة الفشل وتأملوا بمصير الهزيمة اذا بقيتم على ما انتم عليه من الخلاف والتباعد »

ونحن هنا نقول ونكرر لمن يريد ان يسمع : اتفقوا اولاً واعقدوا المؤتمر ثم ارسلوا الوفد بعد ذلك فتكون الامة من ورائه ويكون ابناء المهجر كلهم من المرحبين به ·

الامراء آل لطف الله

اهدانا حضرة الكاتب الكبير والصحافي المتفنن سليم افندي سركيس كتاباً قدمته مجلته هدية الى قرائها عنوانه « الامراء ال لطف الله »

الكتاب يقع في ٢٥٢ صفحة كبيرة وكله مزدان بالصور والرسوم وقد جمع بين دفتيه كل عمل قام به الامراء وابوهم من قبل وما قيل فيهم من نظم ونثر ونشر لهم كل مكرمة وخلد لهم كل اثر من اثارهم في حفلاتهم ومراقصهم وولائمهم ومؤتمراتهم وسفاراتهم وزياراتهم وغدوهم ورواحهم ·

وقد اعجبنا على الخصوص من هذا الكتاب النفيس الذي سجل لافراد هذا البيت الكريم حسناتهم قوة حافظة سركيس وعدم اغفاله شيئاً من وصف الحفلات التي اقيمت اكراماً للاميرين ميشيل وجورج في فلسطين وشرق الاردن اثناء زيارتهما · وانما نأخذ عليه امراً واحداً لا نظن انه نسيه عمداً

وذلك ان الامير جورج اثناء زيارته ليافا عطلت المدرسة الارثوذكسية الوطنية اعمالها بعد ظهر ذلك النهار استعداداً لمقابلته واحتفاء بمقدمه · وهذه المدرسة تدار باموال الاحسان · فوعد حفظه الله بان يحسن اليها وطلب الى السيد سركيس ان يكتب ذلك في مفكرته كما طلب اليه ان يذكره بقيمة اشتراكه في النادي الرياضي الذي قبل الامير ان يكون عضواً فخرياً فيه ·

اننا نذكر السيد سركيس بهذا الوعد فقط وله ان يشير اليه في الطبعة الثانية من الكتاب اذا اراد ·

ام القرى

ام القرى جريدة تصدر في مكة المكرمة ويتولى تحريرها السيد يوسف ياسين رئيس تحرير جريدة الصباح التي كانت تصدر في القدس سابقاً

قامت جريدة ام القرى اليوم مقام القبلة بالامس ولكنها ليس لها من القبلة غير حروفها اما لغتها فهي عربية صحيحة حسنة يمكنك ان تقرأها وتفهم ما تقرأ بعكس القبلة التي كان يحررها الملك حسين ويتولى تصحيحها فيستحيل عليك حل الغازها وفهم معمياتها !

وصلتنا اعداد هذه الجريدة مؤخراً عن طريق القنفذة فدلنا ذلك على ان ابن السعود قد وجد له منفذاً للعالم الخارجي غير جدة · وقد قرأنا فيها غير اخبار الحرب والغارات التي يشنها الجيش الوهابي على جدة ويرجع منها ظافراً ان قوافل الارزاق ترد الى مكة بكثرة من الديار النجدية ومن اليمن ومن رابغ وان السيد السنوسي مقيم هناك في ضيافة السلطان على الرحب والسعة وانه قابله مراراً في مقر القيادة العامة

وبهذه المناسبة نذكر على سبيل الفكاهة ما كنا قرأناه في جريدة الشورى على الارجح وهو ان هذه الحرب القائمة اليوم بين الحجاز والوهابيين اذا لم يكن لها من فائدة سوى استبدال جريدة « القبلة » بجريدة « ام القرى » لكفى !

اتحاد عمال العرب واليهود

جاءنا من عامل في القدس السؤال الآتي :

« هل يضر اتحاد العامل العربي مع العامل الصهيوني ، وما هي نتيجة هذا الضرر ? »

وجوابنا على ذلك ان العامل الصهيوني ركن من اركان الصهيونية ولولا العمال الصهيونيون لما حلم وايزمن وغيره بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين

ولما كانت الدعاية الصهيونية قائمة اليوم على اظهار ان لا اثر للخلاف بين العرب واليهود بدليل المساعي التي بذلوها لحمل بعض اجلاف من العرب لمقابلة بلفور كان اتحاد العمال العرب والصهيونيين وسيلة أخرى من وسائل تلك الدعاية واعظم مروج لها ·

ومما لا ريب فيه ان اشتغال بعض العمال العرب مع العمال الصهيونيين ودخولهم في نقاباتهم كان ضرره على القضية الوطنية كبيراً لانهم خدعوا بمثل هذا الاتحاد الوهمي كثيرين من رجال السياسة الذين زاروا هذه البلاد فبدت آثار هذه الخديعة في اقوالهم وكتاباتهم · فاتحاد العامل العربي مع العامل الصهيوني مضر لنا نافع لهم والسلام

* * *

في المغرب الاقصى

جاء في الصحف الفرنساوية ان عبد الكريم امير الريف هجم على المنطقة الفرنسية بجيش يشبه الجيوش الحديثة مسلح بمدافع سريعة الطلقات و ٥٠ مدفعاً ثقيلاً ودبابات وست طيارات وان غرضه اثارة القبائل الخاضعة لفرنسا عليها ولكن جاءت النجدات من الجزائر فلم يتمكن الامير عبد الكريم من اتمام هجومه

اخبار محلية

ميناء يافا

وتحسينها

علم القراء ان الحكومة انتخبت لجنة لدرس مشروع تحسين ميناء البلدة ، والنظر في امر مد لسان في البحر يكون متوسطاً بينها وبين تل ابيب ، وفي امر تحويل خط القنطره — حيفا من اللد الى يافا

وقد ذكرنا في حينه ان تجار البلدة وملاكيها وبعضاً من وكلاء البواخر قد اجتمعوا في مركز الجمعية الاسلامية المسيحية وانتخبوا لهم لجنة اخرى تحت رئاسة السيد عمر البيطار لدرس هذه الامور وتقديم تقرير عنها للحكومة · وقد بلغ هذه اللجنة انه على اثر زيارة وزير المستعمرات وما ابداه من الاهتمام بامر الميناء عُرض على اللجنة التي الفتها الحكومة مشروعان لتحسين حالتها فرأت اللجنة الوطنية انه اذا صودق على احد المشروعين حال ذلك في المستقبل دون انشاء مرفأ للمدينة وهو الامر الذي لا غنى لها عنه فاقترحت حلاً يوفق بين الامرين وارسلت الى سعادة الحاكم الكتاب الاتي :

سعادة حاكم يافا الاداري الافخم

لنا الشرف ان نعرض لسعادتكم بأنه كان قد عقد اجتماع عام في مركز الجمعية الاسلامية المسيحية بتاريخ ٢٢ شباط ٩٢٥ حضره ممثلو التجار واصحاب الاملاك وبعض وكلاء البواخر فتألفت لجنة تحت رياسة هذا الداعي للنظر فيما يتعلق بشؤون ميناء يافا ومخابرة الحكومة في ذلك

وقد علمنا مؤخراً ان هنالك بعض المساعي لانشاء لسان في البحر يكون متوسطاً بين البلدة وبين تل ابيب وان الحكومة شكلت قومسيوناً مخصوصاً للنظر في ذلك وفي مشاريع أخرى غايتها تسهيل المضايقة الحاصلة في الجمرك · ولما كانت المضايقة حاصلة فعلاً لكثرة الواردات والصادرات كان لابد من ايجاد طريقة لتخفيفها لذلك رأينا ان كل عمل من شأنه ان يؤخر انشاء مرفأ ليافا يعود بالضرر علينا وان عمل لسان في البحر لا تكون نتيجته غير الخسارة المالية لانهُ لا ينطبق على الفن من جهة ولا يمكن ان يفيد البواخر في حالة النوء من جهة أخرى او يقي المواعين من هياج البحر

وقد بحثنا عن طريقة لتحسين حالة الجمرك موقتاً بأقل ما يمكن من النفقات على ان لا تمنع انشاء المرفأ في المستقبل فوجدنا ان افضل طريقة هي انشاء رصيف في البحر امام ارض البلدية الواقعة على بركة قمر يمتد للشمال ويستخدم للتفريغ وايواء المواعين ولزيادة التوسع ويمكن للحكومة استئجار كثير من المخازن والاملاك الواقعة هناك العائدة للبلدية ولدير الارمن وغيرهما ونقل اقلام الجمرك الى احداها فتستخدم الجمرك القديم كمستودع للبرتقال وغيره من الصادرات

هذا ما ارتأيناه كتدبير موقت لتحسين حالة الجمرك الى ان يتسنى للبلدة انشاء المرفأ الذي لا غنى لها عنهُ والذي بدونه لا يمكن للبواخر ان ترسو ولا للبضائع ان تفرغ في اثناء هياج البحر · وقد اسلفنا ان هذا المشروع لا يكلف كثيراً اذا نظرنا الى كثرة الضرائب التي تستوفيها ادارة الجمارك على الواردات والصادرات · واننا مستعدون للاشتراك مع القومسيون لابداء ملاحظاتنا في هذا الشأن

فعلى امل ان يجد اقتراحنا هذا قبولاً لدى القومسيون الذي نرجو ان يسير في هذا الامر مع المنفعة العامة وليس مع العاطفة تفضلوا بقبول خالص الاحترام

٦ مايس سنة ١٩٢٥

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا
« عمر البيطار »

ويسرنا جداً ان نذكر الان ان الحكومة ولجنتها وافقتا على هذا الحل فتقرر انشاء رصيف في البحر امام مستودعات الجمرك في بركة قمر طوله ١٢٠ متراً ومتوسط عرضه ٤٠ متراً وان ادارة الجمارك تخفيفاً للازدحام ايضاً قررت نقل ادارة جمرك يافا الى بناية البارادس التي تشغلها اليوم وكالة البواخر الخديوية والبرنس لاين واستئجار المحل الذي يشغله المستر جاكوبسون وغيره من المخازن الضرورية ونزع ملكية بعض الاراضي اللازمة لها لايواء البضائع الوارد[ة] وابقاء الجمرك القديم للصادرات وبذل[ك] يخف الزحام وتصبح الطريق العا[مة] خالية من كل ما يزعج المارة

وقد علمنا فوق ذلك ان العـ[ـمل] سيباشره عن قريب وان الرصـ[ـيف] الذي تقرر بناؤه في البحر سينتهي اوائل شهر تشرين الثاني ·

البروباغندا الصهيونية

اطلعنا احد الاصدقاء على مجلة [...] تصدر في القدس باللغة العبرية [...] « ها مزراح » وفي هذه المجلة صور[ة] بدوية في غور بيسان جلس اللورد [...] تحتها على وسادة عالية والى يساره الـ[...] وايزمن وفي صدرها عدد كبير من [...] بينهم بعض النساء بالالبسة البدوية [...] والكوفية والعقال

ليس في هذا الامر ، لو كان [...] يستدعي العجب بعد ان عرفنا ما بذ[...] من المساعي والاموال لاصطيـ[ـاد] المغفلين من عرب بيسان ، ولكـ[ـن] العجيب هو ان اكثر الناس الذين [...] في صدر الخيمة وبينهم بعض الـ[...] من العرب كما يظهر عند اقل تدقيق [...]

« بقية المحلية في الصفحة [...]

حزب الاهالي

او الارستوقراطية المنضخمة

قضى الله على فلسطين — ولا رادّ لقضائه — بأن تكثر احزابها وتتعدد جمعياتها · قضى الله عليها بأن يقوم في كل يوم نفر من ابنائها يدعون الى تشكيل حزب او ينادون بتأسيس جمعية، وما هذا الحزب او تلك الجمعية الا اداة لتشتيت شمل الامة وتمزيق وحدتها ، وما هو الا سلاح يتخذه الخصم لمحاربتنا ، ومعول يستعين به الغاصب على هدم قضيتنا وفل صفوفنا

ان المصائب التي تعانيها البلاد اليوم ، والخطر الذى يتهددها غداً وبعد غد من جراء سياسة الوطن القومي الصهيوني والجهد الذي تبذله الجمعيات الاسلامية المسيحية الى ان تنال البلاد حقوقها وتصل الى غايتها لما يدعو الى تكاتف ابناء فلسطين ونبذ الاحقاد من بينهم وتطهير قلوبهم من جراثيم الفساد ، وتوحيد العمل وضم الصفوف حتى تكون الامة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وحتى يخرج صوت الامة المظلومة عالياً فيخترق طبلات آذان المستعمرين وينفذ الى قلوبهم ، ويقطع الفيافي والقفار ويجتاز البحار حتى يُسمع العالم صرخة فلسطين المنكوبة التي كادوا يوارونها التراب وهي حية تشكو الى خالقها من ظلم السياسة التي فرقت كلمتها والقت بذور الفساد بين ابنائها · تشكو الى ربها هؤلاء الارستوقراطيين مصيبة فلسطين ، بل مصيبة العرب اجمع ، تربية الدور البائد وابناء الاثرة وحب الذات

راعنا وقد اوشكنا ان نلم شملنا، ونجمع كلمتنا ، ونضمد جراحنا ، ان يقوم السيد عبد اللطيف صلاح بتأسيس حزب يدعى « حزب الاهالي »

ولكننا لا نلوم السيد عبد اللطيف صلاح بأن يقوم في مثل هذا الوقت العصيب على فلسطين ويدعو الى تأسيس حزب وقد قام من قبله كل مفتون بحب نفسه ، وكل ارستوقراطي تستهويه الالقاب العالية ، وتغره النعوت الفخمة . ويذوب شوقاً الى « الكرسي » ولو فيه قتل امته

كنا ولا نزال نخاف شر هؤلاء [الآلهة] ونحسب لانتقامهم حساباً، فمجدنا القابهم ، واحترمنا اشخاصهم ، واعلينا ارستوقراطيتهم ؛ وقدسنا نفوسهم ، واعطيناهم الالقاب الفخمة ، واوليناهم المناصب الرفيعة ، ارضاءً لنفوسهم وحباً في مصلحة الامة وحتى لا يظهر من الامة مارق ولا يخرج منها مخالف ·

وقد حملناهم فوق رؤوسنا ، ووضعناهم حيث توضع [الالهة] فكنا نحن الجانين على انفسنا ... وكنا نحن الخاطئين ...

وقد كان الاحرى بنا لو تركناهم وارستوقراطيتهم يتنعمون ويلهون بها ، ما احرانا لو تركناهم يأوون الى بيوتهم وينتصبون على عروشهم يأمرون وينهون بين خدمهم وحشمهم حيث هناك تستقر نفوسهم ويجدون لذتهم ، بل ما احرانا لو تركناهم يتخطرون في الاسواق يعرضون على الناس سيادتهم وينتظرون من الناس ان تبادرهم بالسلام ...

فاذاً نحن الذين جرأناهم ، ونحن الذين يجب ان نصبر على اذاهم ، فلندعهم يعملون بتجربتهم ، ولننتظر الى ان يرجعوا عن ضلالتهم ويعودوا الى عقولهم ، ويعتبروا بمن سبقهم فلهم فيهم اسوة حسنة وعظة بالغة

جربت الاحزاب التي قامت في فلسطين بأن تدخل الى قلب الامة وتحيد بها عن الطريق التي خطتها لنفسها وتضع امامها العراقيل وتعاكس المساعي التي بذلتها الجمعيات الاسلامية المسيحية في سبيل قضية فلسطين فكانت عبثاً تحاول ومحالاً تريد ، فان الامة اسمى من ان تنخدع بأحزاب أسست لمنافع مؤسسيها ووجدت لتكون سلماً يصعد عليه القائمون بها ليصلوا الى غاياتهم ومآربهم — الى ارضاء نفوسهم الصغيرة وارستوقراطيتهم المنضخمة ...

اجل ان الامة اعقل من ان تقتل نفسها بيدها او ان تسلم قضيتها الى من يضحي فلسطين بل العرب اجمع لاجل كرسي جلس عليه (قضاءً وقدراً) فظن بأنه ملك له وانه ما خلق الا ليبقى منصوباً عليه وان الواجب على الامة الفلسطينية — وهو رجلها الاوحد وحقوقيها الشهير — بأن تبقيه على هذا الكرسي وتقدم له النذور وتشعل له الشموع حتى يظل راضياً عنها !!

والا فهو الغضوب المنتقم الجبار سكرتير مجلس الاعيان وحامي حمى القانون وصديق بنتويش ومؤسس حزب الاهالي ومبيد الجمعيات الاسلامية المسيحية !!..

مهلاً يا سيدي الاستاذ وقل لي بالله عليك ما الذي اخرك عن تشكيل حزبك الى هذا اليوم ؟ أكانت حالة فلسطين من قبل احسن منها اليوم حتى انك حزنت لحالها وقمت تؤسس حزبك لتأخذ بيدها وتوصلها الى الاستقلال التام والحرية المطلقة ؟؟

الم يكن بالامس خطر الهجرة الصهيونية ووعد بلفور حتى قمت الآن تدفعه عن البلاد وتنيلها الحكم الذاتي الذي منتك الحكومة به اذا انت اسست لها حزبك ؟؟؟

اكانت الجمعيات الاسلامية المسيحية — وانت احد اعضائها — مغتصبة حق البلاد فقمت تقاتلها لتسترد هذا الحق منها ؟؟؟

اتنكر يا سيدي الاستاذ بأن وجود الاحزاب في فلسطين هو الذي اخر قضية فلسطين واوصلها الى الحالة التي تصفها في بيانك المنشور على الامة ؟؟؟

اتنكر يا سيدي الاستاذ ايضاً بأنك كنت اول من قبح فكرة نشوء الاحزاب في فلسطين واول من تكلم عن اضرارها بالقضية الفلسطينية وقد اثبت لنا ذلك بأدلة وبراهين سياسية وحقوقية لا تقبل التأويل والابهام [وانت السياسي الحقوقي الخبير]

ان لعرب فلسطين يا سيدي الاستاذ حافظة قوية كما شهد لهم الانكليز ، لا تنسى ما يمر عليها من الحوادث ولا يغيب عن بالها ما تسمعه من الاقوال ، وهي امينة تحفظ للمسيء سيئاته وللمحسن حسناته وتجازي كلاً بما يعمل ..

خير لك يا سيدي الاستاذ بأن تسير مع الامة فسيقضي حزبك نحبه وسيلحق بمن سلفه سنة الله في احزاب فلسطين ولن تجد لسنة الله تبديلا

المثل الادنى

حدثني صديق قال : كنت في عداد المتفرجين صبيحة يوم الاحد الموافق ٣ مايس سنة ١٩٢٥ وهو يوم قدوم اهل مدينة سيدنا الخليل الى القدس للاشتراك في الاحتفال بموسم فلسطين الكبير موسم النبي موسى عليهما السلام وقد انتشرت الجماهير في كل الجهات التي سيمر بها الموكب انتشاراً عظيماً جداً قل مثيله في ايام القدس المعدودة وامتلأت الجدران والسطوح والشرفات والنجود والربى والسلالم والقناطر بالنظارة ، من وطنيين واجانب ، وقد حشدت الحكومة ما استطاعت حشده من جنودها البواسل من الدرك والشرطة وحملة الرماح حتى خُيل للناظرين ان اليوم يوم حرب وكفاح ، وكان الموكب جليلاً ومهيباً اشترك فيه الخاص والعام وازدان بالشبان المتعلمين وطلاب المدارس الوطنية الذين كانوا ينشدون اناشيدهم الجميلة بحماس يستفز العواطف ويحيي في النفوس الخاملة ميت الآمال

وبينما كان هذا الموكب المهيب يسير بتؤدة وعظمة مفصحاً باجلى بيان عن اماني ورغبات الفلسطينيين ومنادياً بسقوط وعد بلفور والوطن القومي وهاتفاً بحياة فلسطين والامة العربية ، وبينما كنت اتلفت فخوراً شامخ الانف معتزاً يمنة ويسرة اذ وقعت عيني على فتى وطني كانت تظهر عليه علامات الاستياء وقد مد يده الى صدر رفيق له قريب منه فاختطف شارة عربية معلقة عليه ومزقها ارباً ارباً بغيظ وحنق ·

فصرخت بلهفة وحرقة ومن هذا الاثيم؟ ... فقيل لي انه من عداد معلمي المدارس في معارف الحكومة ·

فقلت وانا ارتجف كوتر القوس اذا خرج منه السهم ، الم يكن بين الحاضرين من يلقي على هذا المارق درساً في الوطنية؟ ..

فاجاب ، احمد الله اذ لم يره احد من الجمهور سوى بعض زملائه من المعلمين وهؤلاء لا يستطيعون ان يأتوا بأي عمل يخالف رغبات الحكومة ولا ان يظهروا بأي مظهر وطني ·

فسألته وهل حرم على المعلمين حب بلادهم واظهار شعورهم وهم دماغ الامة وقادتها الى طريق الخير ·

فقال ، هكذا تريد ادارة المعارف بل حكومة فلسطين ، وما عهد حادثة دار المعلمين وبعض مدارس اخرى يوم قدوم بلفور عنا ببعيد ·

...

ايها المعلم، بئس ما قدمت يداك لامتك وبلادك ، لقد اسأت استعمال الامانة المودعة اليك وكنت مثالاً سيئاً للتلامذة

رحم الله امرءاً اتعظ بغيره وعفى الله عنك وعمن اساء لهذه الامة ورجع الى احضانها وعمل مع ابنائها وهنيئاً لوطن اتجد ابناؤه ايام الشدة، ايام تقرير المستقبل ·

« ابن البادية »

***

شكوى وذكرى

ايها الشعب الارثوذكسي الكريم

اليك اوجه كلماتي هذه الصادرة عن قلب كليم وغيرة متأججة · اياك ادعو الى الاتحاد والتكاتف في مثل هذا الوقت الحرج الذي طُرحت فيه قضيتك على بساط البحث ليحكم فيها الحكم النهائي فاما لك واما عليك · فكن كلمة واحدة بازاء خصمك العنيد الذي هو الاكليروس اليوناني الغريب عن جسم الكنيسة الاورشليمية وقد سمح الله بوجوده بيننا ليكون عصا تأديب وجزاء على عدم اتحاد كلمتنا وتفريطنا في حقوقنا الموروثة عن الآباء والاجداد

يسوءني ان ارى بين صفوفك ثلمة ايها الشعب الكريم وادنياء يمالئون الخصم ويخطبون وده في اشد الاوقات حرجاً · انه لعار ان يوجد اناس كهؤلاء يخدمون مصلحة خصمهم ويتركون مصلحتهم ومصلحة اولادهم واحفادهم ! ترى ماذا يقول عنهم اولادهم واحفادهم غداً ؟ الا يلعنونهم ؟ وماذا يسجل لهم التاريخ الا ما سجل ليهوذا الخائن الذي باع سيده ؟!

تذكر ايها الشعب الكريم نهضة ١٨٧٢ على اثر اسقاط البطريرك كيرلس · ان كثيرين ممن شهدوا تلك النهضة لا يزالون احياء يرزقون فلا اكلفك مراجعة التاريخ بل سل شيوخك يخبروك بما جرى يومئذ · كانت الامة في ذلك الوقت كلمة واحدة فرهب الخصم جانبها وخشي عاقبة الموقف فعمد الى طريقته الشهيرة وقاعدته المعروفة الا وهي « فرّق تسد » فلم يلبث ان خرق تلك الصفوف المتراصة واخذ يفتح الثلمة تلو الثلمة الى ان تسنى له اختراقها فانهار ذلك البناء العظيم وتلك القوة الهائلة

وابناء البلاد الذين تتقاضى راتبك من مالهم فحق عليك الجزاء ·

لقد أجرمت الى الانسانية والى الشرف !

لقد اتيت عملاً منكراً لا يمكن التكفير عنه !

لقد خنت بلادك ووطنك ايها الشقي !

عربي

***

وما هي الوسائط التي استعملها لهذه الغاية ؟

اخذت هذه الطغمة تجول في البلاد بواسطة الرؤساء الروحيين وغيرهم من الرهبان فيغرون البعض بالمواعيد الخلابة ويشترون ضمائر الآخرين ببعض دريهمات ويسيمون الكهنة البسطاء فاكتسبوا لهم حزباً كبيراً وساعدهم يومئذ الحكام العثمانيون الذين ملئت جيوبهم بالاصفر الرنان . وكان هؤلاء الرهبان يشون ايضاً بالشعب ويتهمونه بموالاة روسيا يوم كانت الحرب مستعرة بينها وبين تركيا فصارت هذه تنظر الى الشعب العربي نظرة الخائن فاضطهدت الزعماء وقادة الرأي حتى أرغموا على السكوت والخنوع حرصاً على حياتهم فتم للرهبان اذ ذاك كل ما ارادوا .

سل اولئك الشيوخ او سل معاصريهم يخبروك ان اسباب وجود الاحزاب والعداوة في كل بلدوما نتج عن ذلك من سفك الدماء في كثير من القرى كان بفضل مساعي الرهبان على اثر تلك النهضة وان زيادة عدد ابناء الكنيستين اللاتينية والانجيلية هو نتيجة ذلك الانشقاق الذي حصل بمساعي هولاء المبشرين بالسلام والمحبة والاتفاق

وما لي ارجع بك ايها القارئ الى ذلك العهد وانت لا تزال تذكر نهضة ١٩٠٩ على اثر اعلان الدستور العثماني . ان هذه النهضة لم ينسها احد بعد في كل انحاء فلسطين وشرق الاردن وقد رأينا بأعيننا وسمعنا بآذاننا ما كان يفعله الرهبان حينما كانوا يجوبون البلاد ويخترقون صفوف الامة المتحدة اما بوعودهم الخلابة واما بدريهمات قليلة واما بارهابها والتضييق عليها بواسطة الحكام او بوسيلة أخرى . ومن كان ديدنه « فرق تسد » لا يعدم استنباط الحيل الشيطانية مهما كلفه الامر . ولكن هنا ايضاً يوجد عذر للشعب لان الظروف والاحوال قد ساعدت الاكليروس اليوناني فاستطاع بما له من النفوذ عند الحكام وما بذله من الاموال التي لا يحصرها عدد ولا حساب ان يصدع صفوف الامة ويمزق وحدتها فلم نحصل الا على جزء يسير مما طلبناه من الحقوق وهذا الجزء ايضاً بقي حبراً على ورق وسبب ذلك ان الحكومة وقتئذ كانت غير حكومة اليوم .

اما الآن ايها الشعب الارثوذكسي فأي عذر لك اذا لم تثبت في موقفك ثبات الابطال في ساحة الوغى وتغضب لحقك المهضوم غضبة الاسد ؟ ممن تخشى وماذا تخاف ؟ ليس سعادة السر انطون برترام الذي فوض اليه امر النظر في قضيتك بناظم باشا والي سوريا حتى يصم اذنيه صوت الاصفر الرنان فلا يعود يسمع صراخك الذي طبق الآفاق ووصل الى عنان السماء . نعم ليس بناظم باشا حتى يبهر عينيه لمعان الاصفر فلا يعود يرى حقك الظاهر كالشمس في رابعة النهار وليس الوقت الحاضر كالغابر ولا نهضة اليوم كنهضة الامس . واذا كان بعض السذج من افرادك ايها الشعب لا يزالون يعتقدون التدين والورع والتقوى في هذه الطغمة فعلى المتنورين منا ان يفتحوا اعينهم ليروا الحقائق كما هي لا كما يصورها لهم الوهم .

واعلم ايها الشعب الارثوذكسي الكريم ان اكليروسك هذا لا يهمه امرك سواء مت او حييت واعظم عيد عنده هو اليوم الذي يتخلص فيه منك فلا تعود تزعجه بمطاليبك وصراخك . اعظم عيد عنده ان تلتجئ الى الكنائس الاخرى وتتركه ينفرد في التلذذ بأكل مال الايتام والارامل ثم لا يخجل ان يرتدي بالحلل الشريفة الكهنوتية ويقيم الحفلات والقداديس وان شئت فقل يمثل الروايات فوق قبر المسيح

فالى الاتحاد ايها الشعب الكريم الى مناوأة الظلم ، الى رفع نير العبودية عن الاعناق وكن غيوراً على وطنك ، غيوراً على دينك ، غيوراً على كنيستك غيرة ايليا النبي واجتهد لان تسترد حقك المغتصب ومركزك بين اولئك والطوائف الاخرى التي نعيش واياها جنباً الى جنب واعلم ان المولى سبحانه وتعالى ينظر الى جهادك واعمالك بعين الرضا . واعلم انك اذا لم تنجح في هذه المرة فعلى الارثوذكسية في هذه البلاد السلام ولقد اعذر من انذر

القدس : يعقوب خوري

* * *

رجاء

لسعادة السر انطون برترام

اننا نحن مسيحيي بئر السبع المطالبين بحقوقنا المهضومة من الرهبنة كباقي اخواننا الارثوذكسيين نرجو سعادتكم على صفحات جريدة فلسطين الغراء وندعوكم لتشرفونا في بئر السبع لتحققوا في حالتنا الدينية وفي عدم اهتمام الديرينا ويكفي ان نذكر لكم اننا عائشون بلا كنيسة ولا مدرسة ولا كاهن الخ وقد صرخنا على صفحات الجرائد وفي البرق والبريد ولا من مجيب ولا حول ولا . نكرر رجاءنا ان تشرفونا بزيارتكم وتكرموا بقبول فائق احترامنا

بئر السبع : عن المسيحيين
صليبا الصائغ

* * *

جمعية معاونة العمال

الارثوذكسيين

جاءنا من كاتب هذه الجمعية في القدس الكتاب الاتي :

قام نخبة من شبان القدس الناهضين بتأسيس جمعية معاونة العمال الارثوذكسيين وغايتها السعي فيما يعود على اعضائها بالخير ادبياً ومادياً . وبعد ان جلس الاعضاء والمؤسسون ثلاث جلسات تمهيدية وضعوا القانون الاساسي وشكلوا الهيئة العاملة وعرضوا ذلك على الحكومة فصادقت عليه وشرعوا بالاجتماع قانونياً ونظراً لما وجده الشبان الارثوذكسيون في هذه الجمعية من الفوائد القريبة الاستثمار تهافتوا للدخول في العضوية فعسى الله ان يكلل اعمالهم بالنجاح والتوفيق

القدس : كاتب جمعية معاونة
العمال الارثوذكسيين
ابرهيم شحاده الخوري

* * *

بيان

من الجمعية الاسلامية المسيحية
بنابلس

كانت الجمعية قررت ان يكون اشتراك الاهالي في انتخاباتها شاملا جميع الطبقات فعملت على انتخابات ممثلي النقابات في المدينة وقد تمت هذه الانتخابات فجددت ليلة الاربعا المصادف ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٥ انتخاب هيئة ادارتها الذي اشترك فيه جميع ممثلي الطبقات في نابلس

فهيأة الادارة الجديدة تتقدم ببيانها هذا الى الامة الكريمة تسديها عظيم الشكر على الثقة الغالية التي اولتها اياها ، وتعاهد الله على ان تظل حاملة لواء الجهاد الوطني السلمي في سبيل تحقيق الامال الوطنية والدفاع عن مصالح الامة والبلاد وفق ما رسمته مؤتمرات الامة بكل صدق وامانة ، داعية الى الله عز وجل بأن يكلل اعمالها بالتوفيق وان يسدد خطواتها الى ما فيه خير هذه الامة والبلاد

وهي بهذه الوسيلة تعلن اسفها على ما جاء في نداء حزب الاهالي من الحط من الاعمال المجيدة والمواقف الخالدة التي قامت بها الجمعيات الى الان ، ومن غمز رجالها بالمغامز الباطلة بعد ان جاهدوا جهادهم المديد وضحوا من اموالهم وراحتهم في سبيل هذا الوطن

وترى ان تترفع عن المقابلة والدخول في الشخصيات واثقة من ان عقلاء هذه الامة يشاركونها في اسفها وان الوطنيين ايقظ من ان يقعوا في الاشراك التي تنصب لهم باسم الوطنية، وان الافراد القلائل الذين خدعوا بالالفاظ البراقة والعبارات المزوقة سيتحققون ضرر ما اعانوا عليه من تعدد الاحزاب وانقسام الامة وتضييع جهودها فيما لا ينفع الا الخصم الذي يتربص بنا الدوائر من اجل مآرب شخصية لم تعد تخفى على احد والله الهادي الى سواء السبيل

« تابع الحلية المصورة في ...

وامثالهم من اليهود الذين تزيوا بزي العرب ليوهموا اللورد بلفور انهم عرب وانهم والعرب على احسن حال يدل على ذلك حلق الشوارب واللحى في الرجال وقص الشعور في النساء !!!

وقد نشرت جريدة التايمس المصورة هذه السورة ونشرت معها صورة خزان الماء في تل ابيب وقالت عنهُ انهُ خزان مياه نهر الاردن الذي اخذ روتمبرغ امتيازه ...

ولعلى امر هاتين الصورتين ابلغ جواب على سوأل العامل الذي كتبنا شيئاً عنهُ في افتتاحية اليوم .

لعقد المؤتمر

دعينا لحضور اجتماع يعقد في القدس في صباح نهار الجمعة القادم للبحث في امر عقد مؤتمر وطني عام فنرجو ان نتمكن من حضور ذلك الاجتماع

حركة الزوار

جاء في رصيفتنا رقيب صهيون انه لم يسبق ان رأت القدس مثلما رأته في هذا العام من كثرة وفود الزوار والسياح اليها وانه دخلها في الاسبوع الماضي نحو الف زائر منهم الزوار الاسبانيون برئاسة نيافة الكردينال ريج كازانوفا والزوار الانكليكان والزوار السويسريون .

هل يعود ؟

كان السر جلبرت كلايتن السكرتير العام لحكومة فلسطين قد عهد قبل سفره الى محل كنيون في القدس ببيع عفش بيته ثم علمنا بعد ذلك انه الغى هذا الامر . وقد استدل الكثيرون من ذلك ان سعادته سوف يعود الى البلاد مندوباً سامياً .

حصة فلسطين

في الديون العمومية العثمانية

تقرر نهائياً ان تكون حصة فلسطين في الديون العمومية العثمانية اثنين ونصف بالمئة تقريباً

البارون روتشلد في فلسطين

جاء الى فلسطين على يخته (اطلا) البارون ادموند دي روتشلد فوصل الى حيفا في ٩ الجاري قادماً من بيروت وهو الذي يدعوه اليهود اب المستعمرات اليهودية في فلسطين

يوم الشهداء

في دمشق وبيروت

احتفل في ٦ الجاري بيوم الشهداء في دمشق وبيروت احتفالاً كبيراً وشاركت الحكومة في دمشق الشعب وعطلت دوائرها

قُدم الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مبلغ احد عشر جنيهاً ونصف جنيه مصري من قبل احدى الجمعيات اليهودية المعارضة للصهيونية لترسل بواسطتها اعانة لابناء الشهداء والجرحى في حادثة بلفور في دمشق وستقدم اللجنة هذا المبلغ الى اربابه بواسطة مندوبها فاللجنة تقدم لهذه الجمعية خالص الشكر

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

عفو سياسي

الغى الجنرال سرايل المفوض السامي لسوريا ولبنان الامر الصادر بتاريخ اول نيسان سنة ١٩٢٤ بابعاد حضرة الاستاذ انيس افندي صيداوي مدير المدرسة الارثوذكسية الوطنية في الثغر فنهنئه بذلك ونرجو ان يشمل هذا الامر صديقنا الفاضل الاستاذ السيد علي ناصر الدين لان الاثنين أبعدا معاً ولسبب واحد

عيد طابيثا

كان الاحتفال بعيد القديسة طابيثا هذا العام كبيراً جداً حضره مئات من اخواننا الرمليين واللديين والغزيين فكانت تلك الساحة الكبيرة التي تحيط بالكنيسة الروسية مع البيارة التي حولها غاصة بالزائرين الذين قضوا معظم نهارهم بين الاشجار يتغنون ويطربون

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر تألف موكب من اعضاء نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ومن اعضاء نادي الشبيبة الغزية وغيرهم من الشبان وساروا على مهل ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية وينادون بحياة فلسطين حرة متحدة

وقد تم هذا الموسم والحمد لله دون ان يقع فيه ما يكدر صفاء الزائرين اعاده الله على الملة الارثوذكسية واهل البلاد جميعاً بالخير .

ناد للعمال الوطنيين

تأسس في حيفا ناد جديد لعمال السكة الحديدية الوطنيين

سفر فاضل

غادرنا الى حيفا للاقامة فيها حضرة الاستاذ الفاضل السيد مصطفى الغلاييني احد احرار بيروت المنفيين فعلى الطائر الميمون

زفاف

من اخبار برلين ان حضرة الشاب الاديب جورج خوري نجل حضرة الوجيه الخواجه انطوني الخوري قد زف فيها على حضرة الانسة المهذبة طاره كريمة المرحوم بنايوت صوابيني فنهنىء العروسين ونرجو لهما السعادة والهناء

خطبتان

عقدت في القدس في اليوم الثالث من الشهر الجاري خطبة حضرة المحامي الاديب فؤاد افندي بشاره عطا الله على الآنسة المهذبة الين حبيب سالم

الثغر خطبة حضرة الاديب عطا الله افندي برامكي على الآنسة المهذبة سسل كريمة المرحوم ابرهيم المدبك

فنرجو لهم جميعاً تمام السرور

مولود

جاءنا من رام الله ان غريب افندي نصر الله رزق مولوداً ذكراً اقر الله به اعين والديه وجعله خيراً من ابيه .

بلاغ رسمي

غادر فخامة المندوب السامي دار الحكومة يوم الاحد الواقع في ٣ ايار للقيام برحلة طويلة في فلسطين فركب فخامته السيارة مصحوباً بالليدي صموئيل والآنسة صموئيل والكابتن مونكتون مرافقه الى طبغا حيث صرف ليلته

ويوم الاثنين ٤ منه سافر فخامته ومن معهُ بالسيارة الى بنياس وقد اجتمع اهالي قرى روشبينا والجاعونه وفاريم والمغار ومحنايم وايلت هشاحار ومشمار هياردن ويسود همالا وكراش وطليل على الطريق لتوديع فخامته

وقد استقبله في روشبينا مستر باد كوك قائمقام صفد ومستر كرشنسكي ثم التحق مستر باد كوك بفخامته

واستقبل فخامته في جسر بنات يعقوب الماجور يارد بلار احد ضباط الدرك الفلسطيني وفتش مخفر الدرك هناك ، ثم استقبله على الجسر اللفتنت ماميير ضابط الاستخبارات في القنيطره الذي رافق فخامته الى بنياس ودعاه لتناول طعام الغداء في القنيطرة حيث استقبله الكولونل بيرو بالنيابة عن الجنرال سرايل المندوب السامي لسوريا

وقد تناول فخامته القهوة في بانياس في بيت شاكر افندي العرقاوية ثم غادر فخامته بنياس يصحبه المستر باد كوك والكبتن مونكتون الى تل القاضي ورجعت الليدي صموئيل وكريمتها الى طبريا

وقد استقبل فخامته في تل القاضي حرس شرف من الدرك الفلسطيني بقيادة قائد الفرقة سمث ورفيق بك بيضون مفتش القضاء وشيوخ الحولة ثم ركب الى المطلة وقد استقبل فخامته في الجديدة المسيو بنسون بالنيابة عن الجنرال سرايل وحل فخامته ومن معهُ في تلك الليلة ضيوفاً على القائد سمث . وفي يوم الثلاثا الواقع في ٥ منه غادر فخامته المطلة الى رأس الاحمر وزار في طريقه قرى حنين ، ميمن ، بلديه قادس ، ديشون ، الما والريحانية

وفي بلديه تناول فخامته طعام الغداء على مائدة سعد الدين افندي فرحات ثم تناول طعام العشاء في الرأس الاحمر على مائدة توفيق افندي ايوب

وقد رافق فخامته الى المطلة حرس من قوة الدرك الفلسطيني ومن المطلة الى قاديس حرس آخر من قوة الدرك السوري بقيادة القومندان مارتن

وفي يوم الاربعا الواقع في ٦ منه ركب فخامته ومن معه من الرأس الاحمر الى صفد ماراً بالطريق الجديدة وزار في طريقه موقع المياه التي جرتها بلدية صفد وقرية بيريه . واستقبل فخامته في صفد سعادة عليه في دائرة البلديه وجهاء جميع الطوائف ثم استعرض فخامته جمهوراً كبيراً من تلامذة مدارس الحكومة للصبيان والكشافة وتفقد مخفر البوليس ومكاتب الحكومة

وقد تناول فخامته ومن معه طعام الغداء على مائدة مستر باد كوك وعقيلته وبعد الظهر غادر صفد

لعمارة المسجد الاقصى

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى او ما يعادل مبلغ الف وسبعين جنيها مصرياً ومائة وخمسة واربعين مليماً من مولانا طاهر سيف الدين في بومبي الهند لعمارة المسجد الاقصى فبلغ بها مجموع ما ورد بواسطة حضرته الى الآن مئة وعشرة آلاف روبيه جزاه الله خير الجزاء



فاتنة المهدي
او استعادة السودان

رواية غرامية تاريخية تتضمن تاريخ مصر والسودان ابتداء من ثورة المهدي الى ان استعاد الجيش المصري السودان ودخل مدينة الخرطوم وهي فوق ما اشتملت عليه من الحوادث التاريخية الشيقة مصوغة في قالب غرامي يأخذ بالالباب

واضع هذه الرواية المستر دوجلاس لندن ومترجمها الكاتب الاديب وهبه افندي فهمي وهي تقع في ٥٠٦ صفحات مطبوعة طبعاً نظيفاً في المطبعة العصرية بالفجالة بشارع الخليج الناصري نمره ٦ — في القاهرة . وثمن النسخة الواحدة منها ١٠ غروش مصرية . فنشكر المؤلف على حسن انتخابه وناشر هذه الروايه السيد الياس انطون الياس الذي آلى على نفسه متابعة نشر كل ماتعم فائدته وتلذ مطالعته من الكتب المفيدة

الانتقام العذب

لا يجهل احد من المطلعين على آداب الغرب المؤلفة الانكليزيه الشهيرة «ماري كوريللي» ومنزلتها في فن القصص ومكانتها بين نظرائها من الرجال والنساء جميعاً ، ولذلك انتشرت رواياتها في جميع البلاد الاوربية والاميركية لما تضمنته من الوقائع الحقيقية ، وقد قام حضرة الاستاذ الفاضل اسعد خليل داغر بنقل رواية «الانتقام العذب» التي زادت في شهرة مؤلفتها الطائرة الصيت سيما وهي تجمع بين اللذة والتفكهة

تقع هذه الرواية في ٣٠٦ صفحات وهي مطبوعة على ورق جيد طبعاً نظيفاً في المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري نمره ٦ — مصر . فنشكر لحضرة المؤلف وللناشر السيد الياس انطون الياس هديتها ونرجو لهذه الرواية الرواج الذي صادفته في الغرب .

***

اعلان

يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر يشتغل تحت اشراف الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف فعلى من يرى بنفسه الكفاءه مراجعة الهيئة المذكورة لغاية ١٥ مايس سنة ٩٢٥ بالذات او كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها

« رئاسة الهيئة الفنية »

***

اعلان

لقد فهم ان بعض التجار يدخرون في مخازنهم كميات كبيرة من المواد المشتعلة كالكاز والسبيرتو والبنزين . وبما ان في ذلك خطر عظيم ومحاذير ظاهرة فدائرة بلدية يافا وفقاً للمادة الخامسة من قانون مستودعات المواد المشتعلة تصادر الكمية التي تزيد عن ستة صناديق اعتباراً من نشر هذا الاعلان وفقاً للقانون المذكور لذلك ودفعاً لكل محذورية اقتضى اعلان الكيفية

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ١٩٤

﴿ مطبعة جريدة فلسطين ﴾